

شرح رسالة الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب لأهل القصيم في

بيان عقیدته | للشيخ عبدالعزيز الراجحي 1-2

عبدالعزيز الراجحي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدول الا على الظالمين وشهاد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

الله الاولين والاخرين وشهاد ان سيدنا ونبينا وقدوتنا وامامنا محمد ابن عبد الله سيد الانبياء وخاتم المرسلين صلى الله وبارك عليه
وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وسلم تسلیما كثیرا. اما بعد فنحمد الله سبحانه وتعالى على - 00:00:14
وفقنا لهذه المجالس العلمية واسأله سبحانه وتعالى ان يصلح قلوبنا واعمالنا ونياتنا وذرياتنا كما اسأله سبحانه وتعالى ان يوفقنا
جميعا الاخلاص في العمل والصدق في القول كما اسأله سبحانه ان يجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما وان يجعل تفرقنا من بعده
تفرقنا معصوبا والا يجعل فيينا ولا منا شقيا ولا محروما - 00:00:37

اسأله سبحانه ان يجعل جمعنا هذا جمع خير وعلم ورحمة تنزل عليه السكينة وتفشى الرحمة وتحفه الملائكة ويدركه الله في بلده.
فقد ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قبلت مع قوم في بيت من بيوت
الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم - 00:01:02

الانزلت عليهم السكينة وغاثتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله في بلده. ايها الاخوان الا تعلم العلم وتعلمه من افضل القراءات
واجل الطاعات وذلك لأن المعلم والمعلم يعلم ويتعلم ويتفقه في دين الله وفي شريعة الله - 00:01:22
فینقذ نفسه من الجهل وینقذ غيره من الجهل. لأن الانسان الاصل فيه انه لا يعلم. قال الله تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا
تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والاخيرة لعلمكم تشکرون. فالم تعلم - 00:01:44
والعلم كل من هو على خير لا حسن القصد وصلحت النية وهذا من علامة اراده الله العبد خير من علامة اراده الله خير العبد ان
يوجهها الى الى العلم التعلم - 00:02:01

والتعليق ليتفقه في دين الله ويتوفر في شريعة الله حتى يعلم الله ويعلم اسمائه وصفاته سبحانه وتعالى وحتى يعلم شريعته
وححدوده وما امر الله به وما نهى عنه يعبد الله على بصيرة - 00:02:16
ثبت في الصحيحين من حديث معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين هذا الحديث كما قال العلماء له منطق وله مفهوم منطقه ان من فقهه الله في الدين فقد اراد به خيرا ومفهومه ان من لم
يفقهه الله في الدين لم يريده به خيرا - 00:02:39

لا حول ولا قوة الا بالله ونحن في هذه الليلة ندرس العقيدة التي كتبها الامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب قدس الله روحه
ورفع درجته المهدىين واعلى منزلته وجمعنا واياكم واياه به - 00:02:57

وبالنبيين والمرسلين والصديقين والشهداء والصالحين في دار قرابته انهولي ذلك والقادر عليه هذه رسالة كتبها رحمة الله في اهل
القصيم قال وهم فاشتغلوا البعض لما طلبو منك عقیدته كتب عقيدة مختصرة - 00:03:19
في عقيدة اهل السنة والجماعة هذه العقيدة لو اهاردننا ان تتوسع فيها يحتاج الى مجلدات يكتب في شرحها مجلدات
كاملة فنحن الان نريد ان نشرحها شرحا مختصرا - 00:03:39

قلت اشرح ان شاء الله في المعاشرة المتوسطة وتشرح شرحا موسعا توسع لم تتجاوز الاصل الاول وهو الايمان بالله لو اردناه وصف الكلام عن الصف الاول يحتاج الى ساعات طويلة حتى لو كان الفصل الاول - [00:03:52](#)

وذكر الاصول السبعة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وقدر خيره وشره وهذا هو الايمان هذا يحتاج الى اوقات طويلة ولكننا شرحا مجملة تحصل فيه اجمالا ويحصل المقصود قل استوعب - [00:04:08](#)

الرسالة ان شاء الله بحوله وقوته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه وعلىه واصحابه يقول الصلاة واتم التسليم. اما بعد قال شيخ الاسلام العالم الرباني والصديق الثاني مجدد الدعوة - [00:04:31](#)

الاسلامية والملة الحنفية او احد العلماء واورع الزهاد الشيخ محمد بن عبدالوهاب اجزل الله له الاجر والثواب واسكنه الجنة بغير لاما سأله اهل القصيم عن عقيدته بسم الله الرحمن الرحيم. اشهد الله ومن حضرني من الملائكة واهشهدكم اني اعتقد ما اعتقد ما اعتقده الفرقة - [00:04:56](#)

في الناجية الكسر الطائفة والفرقة بالظلم الافتراق والاختلاف يختلف المعنى. الفرقة يعني الطائفة الناجية الطوائف متعددة والطائفة الناجية فرقة واما الفرقة فيها الفرقة والاختلاف يكره الفرقة والاختلاف نعم اعتقد ما اعتقدته الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة من الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله - [00:05:24](#)

اي والبعث بعد الموت والايمان بالقدر خيره وشره. قال شيخ الاسلام العالم شيخ الاسلام العالم وضح. نحن الوهاب لا شك انه اهل لهذا اللقب هو شيخ الاسلام العالم الرباني لا شك ان هذا وصفه - [00:05:52](#)

وعانق فتح الله عليه ورزقه العلم الرباني هو الذي يعلم الناس بصغر العين قيل قيل في تعريف العالم الرواية هو الذي يعلم الناس بصغار العلم قبل كباره والستر هكذا علم الناس - [00:06:10](#)

صغر العلم ثم علم كباره الصديق الثاني يعني كانها رواه الصديق الثاني بالنسبة التطبيق الاول يعني ابو بكر الصديق الثاني هنا يعني اراد به الامام المجدد ومنهم من يطبق الصديق الثاني يطلقه على على عدد من الائمة - [00:06:26](#)

الامام احمد وعلى الامام المجدد كلهم يصدق عليهم نجد الدعوة الاسلامية جدها هو شيخ الامام محمد عبد الوهاب جدد دعوة بعد من درست معلمها وانتشرت البدع والخرافات والشرك تجد الدعوة الاسلامية واعاد الناس الى - [00:06:47](#)

تبعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهي التوحيد والبلة الحنفية الفلة الحدثية ملة الاسلام الحدثية البائلة عن الشرك والتوحيد فهي ملة ويقال لها الملة العوجاء لكونها منحرفة عن الشرك وعن البدع وهي في نصها مستقيمة - [00:07:10](#)

في نفسها مستقيمة ولكنها الحنفية من الحنفية او العوجة لكونها مائلة عن الشرك والبدع قائم على التوحيد او حدها يعني وهي في عصره رضي الله عنه قام بالدعوة الاسلامية واورع الزهاب - [00:07:31](#)

في زمانه الشيخ محمد بن عبد الوهاب رضي الله له الاجر والثواب هذا دعاء الاجر والثواب ترابها واسكنه الجنة بغير حساب. امين. لما سأله اهل القصيد عن عقيدته سأله عن عقيدة كيف كتب لهم هذه - [00:07:49](#)

العقيدة المختصرة وذكر في اخرها انه كتبها على عجلة وانه مشتغل بالبال قال في اخرها كتبت لكم هذه هذه عقيدة وجيزة المختصرة حررتها وانا مشتغل بالبال لم اكتبه متفرغ بكثرة اعماله - [00:08:03](#)

وقيامه بالدعوة الى الله وتعليم الناس قال لتعلموا على ما عندكم يعني من المعتقد والله على ما نقول وكيل قال الامام الشيخ رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم في عقيدته - [00:08:22](#)

ادعى قل بسم الله ابتدع هذه العقيدة بالبسملة اقتداء تأسيا بالكتاب العزيز فان الله تعالى افتتح كتابه العظيم بالقرآن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح كتبه - [00:08:40](#)

بالبسملة بسم الله وهكذا سليمان لما كتب رساله الى القصة بسم الله الرحمن الرحيم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم قال اشهد الله المؤلف رحمه الله على عقيدته قال اشهد الله اني على اهل الرسل. ومن حضرني من الملائكة - [00:08:56](#)

واشهدكم على هذه العقيدة المؤلف رحمة الله يشهد الله ويرشد الملائكة ويشهد من حضر من المسلمين انه يعتقد هذا المعتقد وهو يقول ان اشهد الله على هذا المعتقد والله مطلع على ما في نفسه مطلع على عقيدة. اني اعتقد هذا الاعتقاد - 00:09:20

تشهد الله ومن حظر اشهد الحظر من الملائكة من الحفظة ملائكة الليل وملائكة النهار وغيرهم الملائكة الذين يحضرون مجالس الذكر الملائكة الذي يحضرون مجالس الذكر يتبعوا مجالس الذكر عدد من الملائكة - 00:09:38

وكذلك على الملائكة الحفظة والملائكة الكتبة كلهم يشهدهم المؤلف على عقیدته اشهد الله اي واسهده من حظر الملائكة واسهدهكم انت ايها الحضور ايها الحضور حينما يشهدهم ايش؟ يعني يشهد الحضور ويشهد ايضا اهل القصيم حينما كتبوا هذا الكلام - 00:09:57

بل اشهدوا على ان هذا معتقدى الذى اكتبه لكم اشهدوا علي يوم القيمة يعتقد هذا المعتقد ثم قال اني اعتقد ما اعتقدته الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة عقیدتي عقيدة الفرقة الفرقة والطائفة - 00:10:15

والناجية اهل السنة وصفهم باهل السنة والجماعة تموا بفرق ناجية لانهم ينجون من العذاب يوم القيمة بخلاف الفرق الارسية لانهم يتوعدون في العذاب قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح - 00:10:31

صفقة اليهود على احدى وسبعين خلقة وافترقت النصارى على اثنين وسبعين هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة من هم وهي الجماعة قال من هم يا رسول الله؟ قال في جماعة وفي رواية هي من كان على مثل ما انا عليه جمع واصحابه - 00:10:48

وفي غسلوة وهي الجماعة هذه هي الفقهة الناجية والباقي متوعد بالعذاب كلها في النار الا وعلها اهل السنة والجماعة يقول انا اعتقد عقيدة الفرقة الناجية الذين ائنهم النبي صلى الله عليه وسلم في قوله - 00:11:06

كلها في ذلك الا واحدة. يعني اعتقد عقيدة هذه الفقهة الواحدة ما هي هذه القاعدة الناجية؟ الناجية من الوعيد والعذاب اهل السنة والجماعة بدل يعني هم اهل السنة والجماعة الشرطة الناجية هم اهل السنة والجماعة سم اهل السنة للزوم بهم السنة - 00:11:21

وعلهم بالسنة وسنة اهل الجماعة بأنه يجتمعون على الحق وهم الطائفة المنصورة وصورة في الدنيا بالحجۃ والبيان وفي الآخرة ينصرهم الله بهذه الفرقة الناجية هي الفرقة المنصورة هم اهل السنة والجماعة هم اهل الحق - 00:11:37

وهذه الفرقة الناجية بشر النبي انها باقية الى قيام الساعة قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح لا تزال طائفة منهم على الحق منصورة لا يضر في المرحلة لهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى - 00:11:57

وهذه اشارة لا يزالون باقين لكن هذه الفرقة قد تكثر وقد تقل كل من لزم الحق كل من فقد العقيدة السليمة اغنى بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وفي مقدمتهم العلماء - 00:12:13

قال العلماء انه منهم قد يكون منهم المزارع منهم طالع منهم النجار قد يكون منهم النجار قد يكون زارع قد يكون منهم البائع والمشتري ومنه واحد من هنا قد يكون جزار ومن السنة والجماعة - 00:12:34

قد يكون بائع وقد يكون خياط قد يكون مزارع وعليكم مقدمتهم العلماء الحديث مقدمتهم اهل العلم واهل الحديث وهم الصحابة الصحابة هو من تبعهم والتابعون هم الائمة هم العلماء قم اهل الحق - 00:12:51

من تبعهم ولم نكن من اهل العلم المؤلف يقول انه يعتقد ما كان من صدقة نادي اهل السنة والجماعة من يعني هذه من الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والایمان بقدر خير وشره - 00:13:09

هذه اصول الایمان وهذه اركان الایمان الستة التي بينها اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله جبرائيل حديث صحيح لما سأله عن الاسلام قال الاسلام تشهد ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت - 00:13:25

قال ما الایمان؟ قال الایمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره ايوصل الایمان ستة واركان الامام الستة عن الاصول الایمان بالله الرسل الاول الایمان بالله. الرسل الثاني الایمان بالملائكة - 00:13:43

الوصف هذا الامام بالكتب المنزلة. النص الرابع الامام بالرسل الاصل الخامس الایمان هي باليوم الاخر قال هنا بالبعث بعد الموت لما

باليوم الآخر يشبه للبعض أسوى الحساب والجزاء والجنة والنار. الاصل السادس عن الامام خير شره - 00:13:57

هذا اصول جاءت الى الكتب المنزلة شعى بها النبيون ونزلت بها الكتب واجمع عليها المسلمين ولم يجحد شيئا منها الا من خرج عن دائرة الاسلام وصار من الكافرين هذه اصول الحق من جحد واحدا منها فليس من اهل الاسلام. فهو كافر - 00:14:13

من جحد الاصل والايامن بالله كافر وجحد الامام بالملائكة كافر نجحه الامام بالكتب المنزلة كافر جهد الامام بالرسل كافر من جحد البعث او الجزاء او الجنة او النار كفر من جهـز القدر كـفر - 00:14:32

المؤلف يقول انا اعتقد ما تعتقد الفقه الناجية اؤمن بالله وامنوا بالملائكته وامنوا بالكتب وامنوا بالرسل وامنوا باعتبار الموت وامنوا بقدر خيره وشره فالعبد لله هو الايمان والابادة بوجوده سبحانه وتعالى انه - 00:14:46

والايامن بربوبيته وانه الرب غير مرغوب والايامن بانه الخالق وغير المخلوق والايامن بانه مالك وغير الملوك والايامن بانه مدبر وغيره مجرد والايامن باسمه وصفاته وافعاله والايامن الالوهية واستحقاقه للعبادة الايمان بالله ربا - 00:15:02

وملكا والها وعبودا بالحق والايامن في الملائكة الامام بالملائكة الكرام وانهم اشخاص محسوسة ولا لهم وظائف ولهم عند الله عز وجـل مـتفـاـوتـون وـانـ اللـهـ وـكـلـ الـيـهـ كـلـ حـرـكـةـ فـيـ هـذـاـ الـكـوـنـ - 00:15:22

وانهم لا يعـصـونـ اللـهـ مـاـ اـمـرـهـ وـيـفـعـلـونـ مـاـ يـقـولـونـ والـايـامـ بـالـكـتـبـ الـمـوـجـهـةـ وـانـ اللـهـ انـزـلـ كـتـبـاـ عـلـىـ اـنـبـيـائـهـ وـرـسـلـهـ بـهـدـيـةـ النـاسـ لـاـ يـعـلـمـونـ عـادـهـاـ اللـهـ فـنـؤـمـنـ بـهـاـ اـجـمـالـاـ وـنـؤـمـنـ بـمـاـ سـمـىـ اللـهـ مـنـهـ وـهـيـ الـكـتـبـ الـارـبـعـةـ الـعـظـيـمـةـ - 00:15:42

التوراة والانجـيلـ والـزـيـورـ والـقـرـآنـ وـصـحـحـهـ اـبـرـاهـيـمـ وـصـحـبـهـ وـبـعـدـهـ اـجـمـالـاـ اوـلـئـكـ بـالـرـسـلـ انـ اللـهـ انـ يـؤـمـنـ بـاـنـ اللـهـ اـرـسـلـ رـسـلـ اـلـىـ اـنـبـيـاءـ الـىـ خـلـقـ كـثـيـرـيـنـ لـاـ يـعـلـمـونـ اللـهـ وـنـؤـمـنـ بـمـاـ سـمـىـ اللـهـ مـنـهـ فـيـ الـقـرـآنـ الـعـظـيـمـ - 00:16:00

وـهـمـ خـمـسـةـ وـعـشـرـوـنـ فـيـ سـوـرـةـ النـسـاءـ وـفـيـ سـوـرـةـ الـانـعـامـ وـنـؤـمـنـ بـالـبـعـثـ بـعـدـ الـموـتـ وـانـ اللـهـ تـعـالـىـ يـبـعـثـ النـاسـ بـعـدـمـ يـغـوصـونـ تـبـعـثـ الـاجـسـادـ اللـهـ نـشـأـ خـلـقـاـ جـدـيـداـ وـيـعـيـدـ لـهـ الـذـرـاتـ التـيـ اـسـتـحـالـتـ - 00:16:16

بعـدـ انـ يـنـفـخـ السـرـافـيلـ فـيـ الصـورـةـ دـخـلـتـ الصـعـقـ وـيـمـوتـ النـاسـ يـمـكـنـ النـاسـ عـنـ اـرـبـعـينـ ثـمـ يـنـزـلـ اللـهـ مـطـرـاـ يـنـبـتـ مـنـ اـجـسـادـ النـاسـ اـذـاـ خـلـقـهـ اـمـرـ اللـهـ وـرـفـقـاـ بـالـصـورـةـ النـقـطـةـ الثـانـيـةـ فـعـرـفـ الـاـرـوـاحـ اـلـىـ اـجـسـادـهـ الـاـرـوـاحـ مـاـ تـمـوتـ - 00:16:35

الـاـرـوـاحـ تـبـقـىـ فـيـ عـذـابـ اوـ فـيـ نـعـيمـ اـذـاـ بـاتـ الـاـنـسـانـ نـقـلـتـ رـوـحـهـ اـلـىـ جـنـةـ وـلـاـ صـلـةـ مـؤـمـنـ وـلـاـ صـلـةـ بـالـجـسـدـ وـالـكـافـرـ اـذـاـ مـاتـ مـنـ جـسـدـ وـجـسـدـ يـبـلـىـ وـرـوـحـ بـاـقـيـةـ فـيـ عـذـابـ النـعـيمـ. وـالـجـسـدـ وـالـرـوـحـ - 00:16:53

كـلـ مـنـهـ يـنـالـ مـاـ قـدـرـ لـهـ مـنـ النـعـيمـ وـالـعـذـابـ فـاـذـاـ بـلـيـ الـجـسـدـ وـصـارـ تـرـابـاـ بـقـيـ قـبـوـحـ رـحـتـ لـامـهـ فـيـ جـنـةـ رـوـحـ الـكـافـرـ فـيـ النـارـ فـاـذـاـ بـعـثـ اللـهـ الـاـجـسـادـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـنـفـخـ اـسـرـافـيلـ فـيـ السـرـورـ بـاـمـرـ اللـهـ عـادـتـ الـاـرـوـاحـ اـلـىـ اـجـسـادـهـ فـدـخـلـتـ كـلـ رـوـحـ فـيـ جـسـدـهـ فـقـامـ النـاسـ يـنـفـضـونـ التـرـابـ عـلـىـ رـوـسـهـمـ وـيـقـفـونـ بـيـنـ يـدـيـ اللـهـ فـيـ الحـسـابـ - 00:17:08

ولـذـاـ حـفـةـ لـاـ نـعـلـائـهـمـ عـرـةـ لـاـ سـيـماـ عـلـيـهـمـ غـرـلـاـ غـيرـ مـحـتـوـمـيـنـ عـلـىـ هـذـهـ الـحـالـةـ جـاحـتـ اـبـصـارـهـمـ اـلـىـ السـمـاءـ. قـالـتـ عـائـشـةـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ الرـجـالـ وـالـنـسـاءـ عـرـةـ يـنـظـرـ بـعـضـهـمـ اـلـىـ بـعـضـ - 00:17:31

فـقـالـ لـهـمـ يـاـ عـائـشـةـ كـلـهـ اـلـىـ السـمـاءـ كـلـهـ لـاـ تـمـوتـ اـلـاـ نـفـسـهـ ذـهـولـ وـرـعـبـ وـتـرـىـ النـاسـ سـكـارـىـ وـمـاـ هـمـ بـسـكـارـىـ وـلـكـنـ عـذـابـ اللـهـ شـدـيدـ يـوـمـ يـفـرـ المرـءـ مـنـ اـخـيـهـ وـاـمـهـ وـاـبـيـهـ وـصـاحـبـتـهـ وـبـنـيـهـ لـكـلـ اـمـرـءـ مـنـهـ يـوـمـ اـنـ يـشـاءـ اـنـ يـغـرـيـهـ. وـاـوـلـ مـنـ يـكـسـيـ فـيـ مـوـقـعـ اـبـرـاهـيـمـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. ثـمـ يـكـسـيـ النـاسـ - 00:17:43

وـالـعـبـادـ الـبـعـثـ وـالـجـنـةـ وـالـجـزـاءـ وـالـنـارـ كـلـهـ دـاـخـلـ فـيـهـ وـالـايـامـ بـمـاـ يـحـصـلـ فـيـ القـبـرـ عـذـابـ وـالـنـعـيمـ وـالـسـؤـالـ مـنـكـرـ وـنـكـيرـ كـلـهـ دـاـخـلـ كـلـهـ تـابـعـ الـايـامـ بـالـيـوـمـ الـاـخـرـ وـالـايـامـ بـالـقـدـرـ خـيـرـهـ وـشـرـهـ وـانـ اللـهـ عـالـمـ الـاـشـيـاءـ - 00:18:04

وـكـتـبـهـ فـيـ الـلـوـحـ مـحـفـظـ وـارـادـ كـلـ شـيـءـ فـيـ هـذـهـ اـصـولـ الـايـامـ الـسـتـةـ وـالـايـامـ بـالـقـدـرـ خـيـرـهـ وـسـبـهـ. لـوـ قـدـرـ اـلـاـسـاسـ اـنـ خـيـرـهـ وـشـرـهـ نـعـمـ وـمـنـ الـايـامـ بـالـلـهـ الـايـامـ بـمـاـ وـصـفـ بـهـ نـفـسـهـ فـيـ كـتـابـهـ - 00:18:19

فـيـ كـتـابـهـ عـلـىـ عـلـىـ لـسـانـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ غـيرـ تـحـرـيفـ وـلـاـ تـعـطـيلـ بـلـ اـعـتـقـدـ اـنـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ وـهـوـ السـمـعـ الـبـصـيرـ فـلـاـ اـنـفـيـ عـنـهـ مـاـ وـصـفـ بـهـ نـفـسـهـ وـلـاـ اـحـرـفـ الـكـلـمـ عـنـ مـوـاضـعـهـ. وـلـاـ حـقـدـ فـيـ اـسـمـائـهـ وـاـيـاتـهـ - 00:18:39

ولا اكيف ولا امثل صفاته تعالى بصفات خلقه. لانه تعالى لا سمي له ولا كفؤ له ولا ندل له ولا يقاس بخلقه. نعم. يقول رحمة الله ومن الايمان بالله يدخل في الاصل الاول الاصل ستة - [00:19:06](#)

الاصل الاول او الركن الاول الايمان بالله ترقبونها. الاصل الثاني الايمان بالملائكة اثنين الاصل الثالث الايمان بالكتب الاصل الرابع الايمان بالرسل الاصل الخامس الايمان بالبعث او باليوم الاخر الاصل الثابت للامام بالقدر خير وشره - [00:19:26](#)

المؤلف رحمة الله اشرح هذه الاصول الستة ما دام الاصل الاول قال ومن الايمان بالله اللي هو الاصل الاول يعني يدخل فيه الايمان يوصف الله به نفسه في كتابه او على لسان رسوله في كتابه - [00:19:43](#)

لعله وعلى وعلى لسان رسوله الامام يسر به نفسه في كتابه وعلى لسانه واو المؤلف يقول الايمان يدخل في الاصل الاول وهو الايمان بالله الايمان بما وصف الله به نفسه - [00:19:57](#)

الكتاب وبما صوفي رسوله صلى الله عليه وسلم في السنة فالله تعالى وفق نفسها بالعلم والقدرة والسمع والبصر سماه سيدنا عليم سميع بصير وهو السميع البصير وهو العليم الحكيم هو الله الا هو الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر - [00:20:13](#)

والله خالق الباري المصور هذه الاشهر وهذه الصفات كلها داخلة في الايمان بالله فالله ومن الايمان باسمائه وصفاته وكذلك ما وصف به النبي ربه وعلى لسان رسوله الرسول صلى الله عليه وسلم وصف الله بصفة واصفي الله باسماء - [00:20:31](#)
لم تأتي في القرآن نؤمن بها مثل قول ينزل ربنا كل من سماء الدنيا قيل انقاشه في الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له؟ من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرني فاغفر له - [00:20:50](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم بالنزلول وهذا ليس بالقرآن قوله على الصبر يعجب ربك من الشاب ليست له صبوة كذلك فالايمان فيدخل في الايمان بالله الايمان برسول الله به نفسه - [00:21:04](#)

الكتاب العزيز من الصفات وما سبب به نفسه وكذلك الايمان بما وصف به النبي ربه وبما سمي به ربه في في السنة المطهرة قوله ايها الاخ ارضا على انفسكم فان فللا العلام ولا رب - [00:21:20](#)

ان الذي تدعونه سميع قريب اقرب الى احدهم من عنق راحلته هذا من المقصود به النبي ربه في في السنة قال من غير تحريف ولا تعطيل تحريف نوعا يكون في اللفظ وفي المعنى - [00:21:35](#)

باللفظ كتحريف اليهود حينما قال لهم الله قولوا حطة قالوا حطة يعدلون نون قولوا حطة فقالوا حطة هذا تحريف لفظي زادوا وكذلك الجهمية لما حرفوا قضاء السواء قالوا استولى نحو العرش استوى قال الجهمية معناها استوى - [00:21:50](#)

يقول العلماء ان من الجهمية شابهوا اليهود في هذا فاليهود زادوا نون والجهمية زادوا لا كما يقول ابن القيم لكتاب الجاهلية يثنون اليهود بعده حرف وتحريف اليهود قال الله كلوا حطة يا الله ذنوبنا فاستهزأوا وقالوا حمضة - [00:22:13](#)

والجهالية قلت هل تحريف له؟ والتحريف المعنوي مثل تحريف بعضهم ايات المعانى قطعا المعانى التي قوله تعالى ترحمه باظافر الحكمة وكلمه ربه قال الكلام على الجرح الحكمة كذلك من التحريف اللفظي بعض الجهميات - [00:22:31](#)

قرأ وكلم الله موسى تكليفا الاية وكلم الله فهم حرفوها قالوا كلم الله المنصوب على التعظيم وموسى حتى يجعل موسى هو المتكلم والله لا يتكلم كلم الله موسى تكريما هذا تحريف - [00:22:59](#)

فقال له بعض اهل السنة هب يا عدو الله انك حررت هذه الاية فكيف تقول في قوله وكلمه ربه فقال جرحه باظافر الحكمة والجرح الايمان بما هو بنفسه من غير تحيات وتعطيل - [00:23:18](#)

التعطيل انكار الصفة او انكار تحت الصفات او تأويلا بالتأويل الباطل من غير تحذيب ولا تضيق. قال المؤلف بل اعتقد ان الله سبحانه ليس كمثله شيء يعني لا في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في وهو السميع البصير - [00:23:34](#)

تبعد كل اسم مجتمع عاصفة والسميع مجتمعة عاصفة السمع والبصير والشمال عاصفة البصر قال فلا كما فعلت معطلة ولا احرف الكلم عن مواضعه ولا احد في اسمائه واياته ولا اكيف الالحاد هو الميل بها على الحق الى الباطل - [00:23:53](#)

هل في اسماء الله من بين كارهة او تأويلها تأويل الباطل وكذلك الالحاد في ايات الله جحدها او تعويضتها من باطل ولا اكيف يعني ما اقول سنة الله كيفية وكذا - 00:24:12

او على كيفية كذا لا يعلم الكثير الا الله ولا ابشر صفاتي بصفات خلقه كما تقول المشبه يقول ان الله تعالى يده في يد المخلوق والسواء كسوة المخلوق هذا تمثيل تكييف تمثيل - 00:24:27

قالوا المشبه يقولون لله يده في يدي واستواعك استوائي وعلمك علم ولا كفر هو ضلال هؤلاء قال لانه تعالى لا سبيل له السبي هو المباشر يعني لا يماثله احد بالخوف - 00:24:40

ولا كفؤ له الكفء المباشر ايضا كما قال تعالى كفوا احد قال تعالى هل تعلم له سبيلا اتصال بمعنى النفي المعنى لا يسميه احد ولا يكافيه احد ولا ند له. الند هو المثل - 00:24:56

كما قال تعالى فلا تجعلون ولا يقاسوا بخلقهم يعني لا يقاس ولا يشبه بخلق المؤلف رحمة الله يقول الله تعالى لا سبيل لها ليس به احد ولا كفالة لا يكافئ احد - 00:25:10

ولا ند له ليس له نديد ولا مفید ولا يقاس بخلقهم فلا يقاس بخلقهم ويشبه بخلقهم لانه سبحانه وتعالى لا يماثله احد من خلقه. نعم فانه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره. واصدق قيلا واحسن حديثا. فنزع نفسه عما - 00:25:23

به المخالفون من اهل التكييف والتمثيل وعما نفعوا عنه الناقون من اهل التحرير والتعطيل وقال سبحانه رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين نعم قال فانه سبحانه يعني الرب سبحانه اعلم بنفسه وبغيره - 00:25:44

هو سبحانه يعلم نفسه ويعلم اسماء وبعظام صفاته ويعلم ما لهم من الاسماء والصفات وبغيره اعلم فهو اعلم من الخلق بنفسه واعلم من الخلق بغيره فاذا نؤمن بما اخبر الله به عن نفسه - 00:26:10

وما اخبر عنه الرسول لانه اعلم بنفسه واعلم بغيره من الخلق وافسح فيلا يعني اصلاحوا قوله قول الله فيه والله تعالى اخبر عن نفسه باسمائه وصفاته فنؤمن بها لان قول الله اصدق كيف - 00:26:25

واحسن حديث كما قال اصدق من الله قيلا ومن احسن الله حديثا قال فنزع نفسه عما وصلوا به المخالفون يعني لو الرب سبحانه نزه نفسه عما صوم به المخالفون من اهل البدع واهل الشرك - 00:26:43

من اهل التكييف والتمثيل عن التكييف الذي يقولون الله كيفية كذا صفات الكيفية وكذا واهل التمثيل اللي يمثلون ويقولون ان صفاته مثل صفات المخلوقين او ان ذاك من ذات المخلوقين كما تقول مشبهة - 00:26:57

والله تعالى نزه نفسه اما نفاه عنه النافر الذين دفعوا اسمائهم وصفاته نزه الله نفسه فقال لهم من اهل التحرير والتعطيل عما نفاه عنه النافر من اهل التحرير الذين حرفوا - 00:27:13

الفاظ والا هو صفاته او صرفوا معانيهم والتعطيل الذي تعطلوا الربط من اسمائه وصفاته او عطلوا معالمها فقال سبحانه في تهديد رب سبحانه رب العزة سبحانه تنتزه مفصل مع تنتزه - 00:27:31

تنزيها لله ربك يا محمد ورب المخلوقين. رب العزة صاحب العزة والعز صفة من صفات الله صاحب العزة الذي له العزة سبحانه وتعالى وليلة العيد صفة من صفاته سبحانه ربك يا رب رب العزة صاحب العزة عما يصفون عما يصفون به المشركون - 00:27:48

واهل الكفر والضلال فاذا وصفوه بالنفاذ والعيوب فالله نزه رسوله وسلام على المرسلين سلم على المرسلين بسلامة ما قالوه من الكذب والافك والافتراء والحمد لله رب العالمين حمد نفسه لانه مستحق الحق - 00:28:07

لما له من الاسماء والصفات العظيمة ولما له من النعم على خلقه نعم والفرقة الناجية وسط في باب افعاله تعالى بين القدرة والجبرية وهم وسط في باب وعيده الله بين المرجئة والوعيدية - 00:28:23

وهم وسط في باب الایمان والدين بين الحرورية والمعتزلة. وبين المرجئة والجهمية. وهم وسط في باب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الروافض والخوارج؟ هذا اهل السنة - 00:28:42

جماعه هذا وصفهم الفرقه الناجية وسط بباب افعال الله ووسط في باب الدين والایمان ووسط في باب

فالفرقه الناديه وسط بين الفرق كما ان هذه الامة وسط بين الامم - 00:29:02

هذه الامة وسط قال الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا يعني خيارا عدوا بين اليهود وبين النصارى الى تفريط اليهود والنصارى
اليهود وغلو النصارى مثلا النصارى غلو في المسيح فقالوا انه ابن الله - 00:29:23

فرفعوه من مقام العبودية والرسالة الى مقام العبودية والعياذ بالله. واليهود فرطوا انكرروا حقه حتى انه قال ابن الزنا والعياذ بالله
سواء الاسلام كما علمهم ربهم قالوا انه عبد الله ورسوله - 00:29:43

فكذلك الفرقه والجامعة وسط بلا فرق الامة المخالفه بين فرق اهل البدع ففي باب افعال الله بين القدرة والجبرية القدرة يقولون
ان العبد يخلقوا فعل نفسه وانكرروا ان يكون الله وفاء - 00:30:02

انكرروا ان يكون الله هو الخالق لا يفعل العباد قالوا العباد هم الذين يخلقون الطاعات والمعاصي ولذلك يسأل المؤمن يستحق النعيم
يستحق الثواب على الطاعة كما يستحق الاجير زعفه فيقول ان الله لا ملة له في ذلك العبد هو الذي خلقه - 00:30:24
حسنات الافعال يستحق على الله ويجب على الله عقلا ان يتبيه هكذا وهو الذي خلق المعصية فيجب على الله ان يعذب المعاصي
وليس له ان يغفر له ولا ان يرحمه - 00:30:44

لان الله توعده ولابد ان ينفذ وعيدها هذا ما هو بالقدرة انكرروا ان يكون الله هو الخالق لافعال العباد انكرروا افعال الله خلق الله لا
يفعل العباد وقال والعباد هم الخالقون والفاعلون - 00:30:55

يفعل والجبرية غلط فقالوا العباد لا يفعلون شيئا وافعالهم كلها اضطرارية والله تعالى هو الذي خلق العباد وخلق افعالهم والعباد ليس
لهم شيء من افعالهم ابدا بل هم مجبورون على افعالهم والفاعل هو الله. والله المصلي والصائم - 00:31:10

والعباد وعاء حركاتهم اضطرارية كحركة مرتعش والنائمة او يقول العباد الذي يصب فيه الماء فهو وعاء فالناس وعاء والله كفضل
الماء فيه واهل السنة وسط لم يقولوا بقول القدرة من العباد هم الذين يخلقون اطفالهم ولم يقولوا بقول جبرية ان العبد مجبور -

00:31:34

قالوا ان اصحاب كثير من الله خلقوا وايجادا ومن العبد فعلا وتسبيبا وكسرا الله تعالى هو الخالق للعباد وافعالهم. قال تعالى وما شاء الله
خلقهم وما تعلمون ولكن سبحانه وتعالى جعل العبد قدوة و اختيار فيختار ويفعل - 00:31:59

ومشيتته تابعة لمشيئة الله عز وجل وصاروا وسط الى القدرة الذي قالوا افعال العباد افعال العباد هم الذين خلقوها وبين الوعيدية
الذين قالوا العبد مجبور وليس له حركة ولا فعل - 00:32:15

قالوا لعبد الاختيار وله قدرة والله تعالى هو خالق العباد وخلق افعالهم وقدرتهم من الله خلقوا وايجادا ومن العبد فعلا وتسبيبا وكتفها
وهم وسط في باب الايمان والدين بين الحرورية والمعتزلة وبين برجها والجاهمية - 00:32:33

الحرية الخوارج بباب الايمان والدين الحرورية والمعتزلة يقولون اذا فعل الانسان المعصية كفر اذا فعل زنا او سرق او شرب الخمر عند
الخوارج يكفر ويجب قتله ويستحل دمه وماله ويخلدونه في النار وفي الآخرة - 00:32:52

ومعتزلة قالوا اذا فعل المعصية خرج من الايمان ولم يدخل في الكفر في الدنيا في منزلة بين منزلتين لا مؤمن ولا كافر وفي الآخرة
يخلد في النار والمرجئة والجهمية قالوا المعاصي لا تضر الايمان - 00:33:11

لو فعل جميع المنكرات والمعاصي فلا يتأثر ايمانك هو مؤمن كامل العبادة واهل السنة توسط لا نقول بهؤلاء ولا هؤلاء فلا يقولون
بقول الخوارج انه يكفر ويخرج من الايمان بالمعصية لا - 00:33:27

ولا يقول بقول البعض فيها الا ان المعاصي لا تضر لا المعاصي تضر الايمان تضعفه لكن لا يكفر عاصي صبر تضر الايمان وتظعفه
وتقصه لكن لا لا ينتهي الايمان الا بالكفر - 00:33:41

ما يخرج من الايمان كما يقول الخوارج بمعصية؟ لا المعصية لا المعاصي لا تخرج الانسان من الايمان بل لا يزال مؤمن لكنه ناقص
الايمان ضعيف الايمان فهو وسط بين هؤلاء وهؤلاء وهم وسط فيما بين اصحاب رسول الله بين الروافض وبين الخوارج - 00:33:53
الروافض الذين كفروا الصحابة وشتموهم ولعنوهم ولم يستترووا الا نفرا قليلا علي ومن والاه وغلو في اهل البيت وعابدوهم من دون

الله وبين الخواج الذين غصبوا العداوة لاهل البيت واعدائهم - 00:34:09

لا يقول بقول الخواج ولا يقولون بقول الروافض وهم يتولون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يبغضونهم ولا يسبونهم
ولا يشتمونهم ويتوانون اهل البيت وينزلونهم منازلهم بالانصاف والعدل على حسب النصوص - 00:34:26

هم لا يؤذون اهل البيت كما تفعل الخواج ولا يؤذون الصحابة على البيت وتولون الصحابة وازواج النبي صلى الله عليه وسلم
وينزلون منازلهم بالانصاف والعدل الذي جاء في النصوص وغسل بين هؤلاء وهؤلاء - 00:34:43

فلم قلوبهم وسط في باب اصحاب الرسول وبين الروافض والخواج. نعم المرجية الوعدية واحد المرجعة في باب وعيد الله وهم
وسط من باب قعيد الله بين مرحلة والوعيدية نعم المرجئة الذين يقولون ان الایمان - 00:34:59
لا يتعثر الایمان لا لا تؤثر فيه المعاichi والوعيدية مصادر المعتزلة الذين يقولون ان الانسان اذا فعل كبيرة يكفر. المرجئة والجهمية هم
المرجئة هناك. والوعيدية هم الحرورية والمعتزلة بموعده كأن هذا - 00:35:16

تكرار اذا بوعيد الله بين الفرجة والوعيدية المرجية هم هم المرجية والجهمية والوعيدية هم الحرورية والمعتزلة في باب الوعيد
هناك في باب الوعيد وهنا في باب الایمان والدين في باب الوعيد بسبب وعيد الله - 00:35:31
المرجئة يقولون ما يتوعد ليفعل جميع الكبائر ما عليه وعيد امن ايمانه كامل والوعيد الخالد يقولون اذا فعل كبيرة فهو موعد بالنار
ومن اهل النار وفي باب باب اللبان نوديه التسلية - 00:35:45

الحرورية الحرورية يسمون فعل كبيرة كافر والمعتزلة يسمونها فاسق لا مؤمن ولا كافر وفي الاخرة يتلقون على النار والمرجئة
والمرجئة ويسمونها فاعل الكبائر مؤمن كامل الایمان الجهمية هذا في التسليم ولا في الوعيد - 00:36:01
طائفة واحدة المرجية ثم نجاوز المية والوعيدية هم الحررم المعتزل نعم واعتقد ان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ واليه
يعود وانه تكلم به وانزله على عبده ورسوله وامينه على وحيه - 00:36:21

وسفيره بينه وبين عباده نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. واؤمن بان الله لما يريد ولا يكون شيء الا بارادته. ولا يخرج شيء عن
مشيئته. وليس شيء في ام يخرج عن تقديره ولا يصدر الا عن تدبيره. ولا محيد لاحد عن القدر المحدود. ولا - 00:36:43
تجاوزوا ما خط له في اللوح المسطور. نعم يقول المؤلف رحمة الله واعتقد ان القرآن كلام الله منزل وغير مخلوق منه بدأ واليه يعود
وان الله تكلم به حقيقة هذا عقيدة الفرقنة النعجة والسمو اهل السنة والجماعة اهل القرآن كلام الله لفظه ومعناه - 00:37:13
وهذا كلام الله حروف وكلمات وان الله تكلم به بحرف وصوت سمعه ابنه جبرائيل ونزل به على قلب نبينا محمد صلى
الله عليه وسلم كما قال الله تعالى نزل به الركن الامين - 00:37:32

على قلبك لتكون من المذنبين بلسان عربي مبين منزا وغير مخلوق منه بدأ واليه يعود وان نتكلم به حقيقة خلافا لاهل البدع الذين
قالوا ان القرآن مخلوق في المعتزلة. قالوا والقرآن مخلوق - 00:37:47

كلام الله مخلوق لفظه ومعناه وقال قالت الاشاعرة لفظ القرآن معنى قائم بنفسه لا يسمع ليس بحافظ على الصوت القرآن معنى
اما الالفاظ والحرف هي مخلوقة فيقولون ان القرآن اللي بين ايديينا يقول هذا ليس كلام الله - 00:38:01
كلام الله في نفسه ما يسمع لكن هذا عبارة عن كلام الله عبر به جبريل او محمد الله تعالى اضطر جبريل الصرار ففهم المعنى قائم
بنفسه جعله بيكر ما يتكلم اعوذ بالله - 00:38:20

وربنا يتكلم لانهم يقولون لو فلان اتكلم حرف وصاد صار محل الحوادث فقالوا ما ما في كلام كلام الرب معنى قائم بالاخير مثل الشيء
اللي تحدث به نفسك هذا الكلام - 00:38:33

كيف اذا هذا القرآن؟ قالوا هذا القرآن اضطر الله اضطرار فهم المعنى القائم بنفسه فلما فهمه عبروا بهذا القرآن هذا القرآن كلام
جبريل ومنهم من قال الذي عبر هو محمد - 00:38:44

وقال الطائفة الثالثة ان جبريل اخذ القرآن من اللوح المحفوظ ولم يسمع من الله ولا شكره هذا كلام باطل عارفين اهل السنة
والجماعة القرآن كلام الله لفظه ومعناه لفظه بعدها واسم للفظ والمعنى تكلم به الله عز وجل وتبعه جبرائيل ونزل به على قول محمد

صلى الله عليه وسلم - 00:38:59

ولهذا الاشاعرة يهونون لسان المصحف كلام الله هذى عبارة عن كلام الله لكن يقولون يقال كلام الله مجاز يعني يقول كلام الله بجاء لكن عند التحقيق وعند البحث والمناقشة يقول لا هذا عبارة عن كلام الله - 00:39:20

يقول كلام الله مجاز كلام الله ما يسمع بنفسه فاذا قلنا كلام الله هذا التسامح في العبارة يعني من باب المجاز والا فليس فيه كلام الله اللهم يقول والمعتمرين قالوا مخلوق - 00:39:37

واهل السنة والجماعة يقولون هو كلام الله ولزق غير مخلوق لفظه وماله. ليس كلام الله الحروف دائما من المعاني ولا المعاني بدون حروف قال بعضهم يحقره على المعاني وقال بعضهم على الحروف - 00:39:50

فالمؤلف شيخ رحمة الله يقول عقيدة في عقيدة اهل السنة والجماعة ليست عقيدة مشاعره ولا عقيدة المعتزلة القرآن كلام الله ورزقه بغير مخلوق منه بدأ اذا يعود وانه تكلم بحقيقة - 00:40:01

يعني الله تكلم في حقيقة وانزله على عبده ورسوله وامينه على وحيه محمد صلى الله عليه وسلم وسفيره بينه وبين عباده لانه عليه الصلاة هو الافضل بيننا وبين الله نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:40:15

قال المؤلف اؤمن بان الله فعال لما يريد ومن بعد الله فعال وانه قال وتعالى يفعل ما يريد ملفات الارادة واثبات الفعل كما قال تعالى هو فعال لما يريد كان في سورة البروج فعال بيته - 00:40:29

هو يفعل سبحانه وتعالى اختياره فعال في صفاته وكذلك الارادة من صفاته ولا يكون شيء الا براجبه المؤمن ما يكون شيء في هذا موجود الا برادته كونه قدره وليرى انه عالم اراده كونية قدرية وارادة بنية شرعية والمراد هنا كورية - 00:40:48

لا يكون شيء الا اذا اراده لا يمكن يقع في هذا الموجود شيء الا بارادة الله ما يمكن يقع في هذا شيء الا برعاية الله ومشيئته ولا يخرج شيئا عن مشيئته - 00:41:06

ما يأخذ شيء عن مسئول كل شيء في هذا الكون اراد الله وجوده كفرا وايمانا لان له الحكمة البالغة لا يمكن يقع فيهم وفي الله الا ما اراده وليس شيء في العالم يخرج عن تقديره - 00:41:18

العالم كله سوى الله ليس شيء في العالم السماوات والارض وما بينهما يخرج عن تقديره. ولا يصدر الا عن تدبيره لا يوجد الا بتصويره ولا عن تقديره ولا بخيل لاحد عن القدر المحدود. ما يمكن يخرج احد عن عما قدره الله - 00:41:30

وكتب في اللوح المحفوظ ولا يتجاوز ما خط له في اللوح المستور الاحوال المحفوظ كتب الله في كل شيء قال والاقوال اياك تقع بالسعادة والعز والذل والرزق فرطوا اليابس كل شيء مطلوب - 00:41:48

والحديث كتب الله مقدر الخلائق قبل ان نخلق السافرون بخمسين الف سنة كان عرشه علما عبدالعزيز اول ما خلق الله القدر قال له اكتب قال ربى وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء - 00:42:08

فجرى في تلك الساعة وهو كائن الى يوم القيمة قال تعالى وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة لا يعلمها ويابا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين - 00:42:21

لا محيد لاحد ولا تجاوزوا ما خط الا في اللوح المحفوظ قال الله تعالى في الحديث وكتب في الذكر كل شيء ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عباده الصالحون - 00:42:35

نعم واعتقد الایمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت وأؤمن بفتنة القبر ونعيمه وباعادة الارواح الى الاجساد. فيقوم الناس لرب العالمين حفاة عراسا غرلا تدنو منهم الشمس وتنصب الموازين. وتوزن بها اعمال العباد. فمن ثقلت موازينه - 00:42:50

دينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون وتنشر الدواوين. فاخذ كتابه بيمينه واخذ كتابه ما عليه. نعم. واعتقد يعني في هذه العقيدة يعتقد ان الایمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت - 00:43:19

هذا كله داخل في الايمان باليوم الاخر اعتقاد الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم وما يكون بعد الموت مثلا البرزخ
البرزخ هو ما يكون بعد الموت الى قيام الساعة - 00:43:51

فالدور ثلاثة دار الدنيا وهي الحين يولد الانسان الى ان يموت ودار البرزخ من حين ان يموت الى يوم القيمة ودار القرار تبدأ من يوم
القيمة الى ما لا نهاية - 00:44:05

هذه الدور الثلاث المؤلف رحمة الله يقول كونمت انا اؤمن اعتقاد الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم وما يكون بعد
الموت بدار البرزخ وفي دار الاخرة - 00:44:18

فأؤمنوا بفتنة القبر هي الفتنة هي السؤال والاختبار وذلك ان الانسان اذا مات وضع في قبره يأتيه ملكان يختبرانه يقال
الواحد في المنكر والثاني النكير يختبر عنها السنة ثلاثة اسئلة - 00:44:28

السؤال الاول من ربك والسؤال الثاني من نبيك والسؤال الثالث ما دينك اذا ذهب عن هذه الاسئلة نجحت الاختبار وصار من اهل
الجنة واذا لم يجب هله وهذا مبني على اذا كان الانسان مؤمن في الدنيا - 00:44:44

اين هو نسيت كما جاء في الحديث فالله ربى والاسلام ديني ومحمدنبي يثبت الله نسأل الله ان يثبتنا واياكم ان يثبت الله الذين
بالقول الثابت في الحياة الدنيا والآخرة - 00:45:01

واما الكافر وال مجرم والفاشق ولو كان انصح الناس في الدنيا ولو كان يعلم تبعث الاسنة كما يقولون لا يستطيع يبعث الالاف يخذل
فاذ قيل من ربك الملائكة يقول من ربك ؟ قل ها ؟ ها ؟ لا ادري . سمعت الناس يقولون شيئا فقلته - 00:45:11

يقول مننبي يكتب ما يستطيع يجيب يقول ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته قل ما دينك ؟ فلا يدخل ها ها لا ادري
سمعت الناس يقول فيضرره الملكان بمرذمة من حديد - 00:45:30

فيصبح صيحة يسمعها كل من خلق الله الا الجن والانسان ولو سمع لسان اخر ويقال له قول له الملك لا دريت ولا كليت لا درستا عزم
نفسك الحق ولا سمعت من احد - 00:45:45

فليقول الحق ويعمل به فيغفر من حديد فيصبح صيحة يسمع كل من خلق الله الا انسان صادق هذه الفتنة المؤلف افقوها من فتنة هذا
جاء في الحديث في الاحاديث صحيحة - 00:45:57

فهل يفتن ويسائل هذه الاسئلة ؟ هذى فتنة ونعيبة نعم المؤمن في قبره ويفتح له باب الجنة ويأتيه من روحها وطيبها نصرة المولى
ويفتح في قبره مد البصر هذا من النعيم - 00:46:10

وكذلك العذاب المجرم يضيق عليه في قبره حتى تختلف او الاعر ويفتح له باب النار ف يأتيه من حرها والمؤمن يأتيه شخص
طيب الريح عسل الوجه حسن المضيق فيقول بل انت - 00:46:25

ووجهك الذي الوجه الذي عملك الصالح والفائدة التي رجل خبيث المنظر قبيح الريح يروعه ووجهه كالوجه الذي بالشر
فيقول وانا عملك خبير نسأل الله السلامة والعافية ولا اؤمن بفتنة القبر ونعيمه له عذابه . وباعادة الارواح الى الاجساد - 00:46:40
يعني يوم القيمة اعادة الارواح الى الاجساد يعني اذا مات الناس وبدل اجسادهم تبعث لمصر الله مرة اخرى ويعيد الذرات التي صارت
التي في الترابط التي عادت يعيدها لان هو عالم وقال - 00:47:02

فاذ كبرت الاجساد بعد ذلك امر الله الصافيين فنفح في الصور فعارف الارواح الى اجسادها للارواح كما سبق باقية ما تموت الارواح
اما في نعيم فاذ كبرت الاجساد قضى الله فعارف دخلت كل رح من جسدها - 00:47:20

فيحيا الجسد فيقوم الناس يأخذون التراب عن رؤوسهم وباعادة الارواح الى الفساد فيقوم الناس لرب العالمين قفاسا عراة يعني
اؤمن باعادة الارواح من الاجساد اذا بعث الله الاجساد ونفح في اسرافيه النفحة الثانية عادت الارواح الى الاسلام - 00:47:37

فدخلت كل روح بجسدها فيحيى الجسد اؤمن بهذا خلافا بالكافار الذين لا يؤمنون بالبعث وكذلك الفلاسفة لا يؤمنون ببعض الاجساد
يقولون البعض في الارواح . الارواح هي التي تبعث يوم القيمة والاجساد ما تبعث هذا كفر - 00:47:57

من انكر ضعف الاجساد فهو كافر قال الله تعالى زعم الذين كفروا الا يبعثون قل بل وربى لتبعثن ثم يتربعون ابن عباس امر الله نبيه

ان يقسم على البعث في فترة مواضع القرآن العظيم هذا موضع - 00:48:15

والبلاء ربي حذف قسم بالله لتبعثون. والموضع الثاني قوله تعالى في سورة يونس ويستنبونك احق هو يعني البعض قل اي وربى انه لحق والوضع الثالث في سورة التبّع وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بل وربى - 00:48:28

المؤلف سيقوم الناس لرب العالمين يعني بعد ضعف الاجساد وعود الارواح اليها يقوم الناس برب العالمين يقومون بالحساب والجزاء. ما هي حالهم ثلاث صفات حفاة عراة غرلا صفاتا لا نعال عليها - 00:48:47

ما في نعال انت الان نحن الان لا نمشي الواحد مسافة ما ما عليه حذاء يتعب تنكب رجال هذا رجلها الحجارة والشوك لكن في يوم القيمة والواحد يمشي حاف بالمحشر - 00:49:05

جون حفاة الملوك والرؤساء وال العامة وال خاصة والرجال والنساء كلهم كلهم ما عليهم خلاف عراة ما في عالم ثياب الرجال والنساء الظرف شخص ما احد ينظر للآخر من شدة الهول الانسان في الدنيا اذا ذهب ما يراه من بعده من امامه - 00:49:23

تجد بعض الناس احيانا يفكر في اشياء تمر عليه وتسليم عليه ولا يرد عليك السلام فاذا لقيتها بعد فلان ليش؟ لماذا ما ردت عليه السلام؟ قال والله ما عليك انت سلمت؟ ما عليك مشغول لانه مشغول - 00:49:44

هذا في امور الدنيا لكن في امور الاخرة الاهوال اذا شقت السماء وانكدرت النجوم وسيرت الجبال ومرة الارض وزلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض ابطالها وصارت الجبال كالعهن مفروشة ماذا يكون حال الانسان - 00:49:57

وشخص من الابصار الى السماء في محل نظر في واحد ينظر للثاني ما حداهم لو صار شاحفة للسنة انما يؤخرهم ليوم تشخيص فيه الابصار مهطعين بقدعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طردهم وافتديتهم هو حالهم شد الهوى - 00:50:15

صفات عراة غردا فضلا عن غير مختومين الانسان وهو صغير تقطع الجلدة التي من ذكره تم بعضا ختان هذه الجلدة تعود يوم القيمة كل واحد تعود اليه تصبحوا غير مختومة - 00:50:32

غرب الجلد الذي قطعت من الاسلام وهو صغير من الذكر تعود تزيد له تعود مكانها فيحشر اغزر غير مختوم هذه حالة صلاة عراة له يقول هل تدنوا منه الشمس لم تدنوا من الرؤوس - 00:50:51

ويزاد في حرارته ايضا اينا تكون اقرب منه يعني قرب على قدر ميل من الرؤوس ويزداد في حرارتها ماذا تكون حال الناس ويلزمهم العرق على حسب ايش على حسب الاعمال منهم من يذهب عرقه مسافات - 00:51:08

قال المؤلف تدمشا وتنصب الموازين ووزير الاعمال الصلاة والصيام تنصب الموازين بوزن الاعمال وتوزن بها اعمال العباد فمن ثقلت موازينه فأولئك هم من ثقلت رجحت الحسنة خمس سيدات وهم المفلحون افلحوا وفازوا بالخيرات - 00:51:24

وتوزن الاعمال ويوزن الاشخاص الحديث يؤتى بالرجل العظيم السمين لازم عند الله جناح بعوضة يكون في عمله والرشحان على حسب العمل ولما كشفت الريحة عن ساق عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - 00:51:43

ضحك الصحابة قال النبي تضحكون؟ قال رسول الله من دقة ساقيه دقيق الساقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لهما في الميزان يوم القيمة اثقل من جبل احد - 00:51:57

اترزق الخبيثان اثقل في جبال احد بحسن العمل السفلة خصمها لا انما هو بالعمل فمن ثقلت موازينه لجاء فهو مكسور ومن خفت موازينه هلك فأولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم وتنشر الدواوين دواوين صحف الاعمال - 00:52:10

كآخر كتابه بيمينه وهم المؤمنون واخذ كتابه بشماله وهو الفجار فاما من روسيا كتابه بيمينه فيقول هاؤوا اقرأوا كتابه فرح مسرور ثم لفت انظر اني بعثني ملاقي حسابك فهو في عيشة راضية - 00:52:29

في جنة كلوا واشربوا بما اسلفوا من ايام البخاري والذي يعطي كتابه بشماله في الآيات الاخرى وراء ظهره ويعطي كتابه بشماله ملوية وراء ظهره واما مرات الكتابة بالشمال لماذا يقول؟ فيقول يا ليتني لموت كتابي - 00:52:45

ولم ادري ما حسابي يا ليتها كانت القاضية ما اعني يعني ماليها. هلك يعني سلطانا خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه. ثم في سلسلة زراعة السقوط ما هو عمله؟ انه كان لا يؤمن بالله العظيم. ولا يحضر على طعام المسكين. فليس له هنا حبيب ولا طعام الا من غسل لا

يأكله من بساطين - 00:53:03

فأخذوا كتابه بيمين وأخذوا بশماله نعم وأؤمن بحوض نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بعرفة القيامة لا من العسل انيته عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا. وأؤمن بان الصراط منصوب على شفيج جهنم يمر - 00:53:24
به الناس على قدر اعمالهم. نعم يقول وأؤمنوا بحوض نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بعرفة القيامة العرصة المكان الفسيح ارفع رأسه في القيامة الامكنة الفصيحة ويوم القيمة عرفات ان تكون واسعة - 00:53:52

نزل ما على الارض من جبال ووفات وغيرها فكلها مستوية. لا ترى فيها عيون ولا الف في عرفة القيمة في حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وهذا الحوض طوله مسافة شهر - 00:54:10

وعرضه مرتبة شهر طول مسافة شهر يمشي فيها الانسان لمدة شهر ما يصب طرف طوبى والارض كذلك يصب فيه ميزابان من نهر الكوثر في الجنة ماوه اشد بياضا من اللبن - 00:54:24

واحلى من العسل وابرد من الثلج واطيب ريحها من المسك الاواني التي درسوا فيها عدد من نجوم السماء من شرب منه شربة لا مر بها ابدا حتى يدخل الجنة. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من الواردين - 00:54:38

والذين غيروا وبدلوا يريدون على الحوض ويطردون فطريدهم الملائكة يصددهم يضرهم المؤلف القومي وبحوض نبينا في يوم القيمة. وجاء في الحديث ان لكل نبي حوظا. ولكن حوض نبينا صلى الله عليه وسلم اعظمها واكثرها واحلاها واكثرها واردا - 00:54:51

جعل الله منه بمنه وكرمه. الحمد لله. ولذلك المؤلفة قال ماوه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل الياته عدد نجوم السماء اللي يشعر فيها من شرب منه شربة لم يرضي بعدها حتى يدخل الجنة ابدا - 00:55:07

وأؤمن بان الصراط منصوب على مكره على سفر جهنم يمر به الناس على قدر اعمالهم. الصراط منصوب على قلمة جهنم يمر به الناس على قدر الاعمال فالطائفة الاولى تمر كما جاء في الحديث كالبرق - 00:55:23

المرور على الصراط اذهبا الى الجنة على طول من من تجاوز الصراط وصل الجنة هكذا الجنة فوق والناس هكذا يصعد في الناس فيه من تجاوز الصراط وصل الجنة لان فوق في الاعلى والنار تحت نفسه - 00:55:38

فالطائفة الاولى تمر كالبرق بعضها كالريح ثم كالطير ثم طبعت اجاوز الخيل ثم بعدها الرجل يركض ركضه ثم الرجل يمشي مشى ثم الرجل يزحف زحفا وعلى الصراط كالاليب تخطف من عمرة قطر وتلقى في النار - 00:55:53

فنادي مسلم ومكردس على وجهه في النار والانبياء النبي صلى الله عليه وسلم واقف على الصلاة يقول اللهم سلم سلم اللهم سلم هذا الصراط نؤمن به مؤمن يؤمن بالصراط وانه الصراط الحسي - 00:56:12

منصوب على سبيل جهنم على قدر الاعمال نعم وأؤمن بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وانه اول شافع واول مشفع ولا ينكر شفاعة اتى النبي صلى الله عليه وسلم الا اهل البدع والضلال. ولكنها لا تكون الا من بعد الاذن والرضا - 00:56:26

كما قال تعالى ولا يشفعون الا من ارتضى. وقال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال تعالى وكم من ملك في السموات لا تغنى شفاعتهم شيئا لا تغنى شفاعتهم - 00:56:49

شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى وهو لا يرضى الا التوحيد ولا الا لاهله واما المشركون فليس لهم من الشفاعة نصيب. كما قال تعالى فما يرفعهم شفاعة الشافعين. نعم يقول المؤلف رحمة الله الشيخ وأؤمن بشفاعة نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:57:10

وانه اول شافع واول مشفع يعني النبي صلى الله عليه وسلم يشفع يوم القيمة شفاعات خاصة كالشفاعة موقف القيمة حتى يطلبون العباد والشفاعة لاهل الجنة في الاذن لهم في دخولها - 00:57:39

والشفاعة بعنه ابي طالب هذه خاصة به وهناك شفاعة مشتركة بينه وبين الانبياء والصالحين كالشفاعة في من استحق دخول النار ان لا يدخلها والشفاعة في من دخلها من اهل التوحيد - 00:57:57

ان يخرج منها الشفاعة تكون الا في التوحيد. اما الكافر ما له نصيب من الشفاعة ما يشفع فيها الكافر الشفاعة تقول الموحد العاصي
كم وحد مسألة التوحيد لكنه معاuchi دخل النار او استعبد في النار يشفع فيه - 00:58:09

يشفع نبينا صلى الله عليه وسلم اربع شفاعات في كل مرة يحد الله له حدا يخرجه من النار بالعلاقة وكذلك الانبياء يشفعون وكذلك
الصالحون الشعوب والافراط يشفعون وتبقى بقية لا تناهه الشفاعة. فيخرجه رب العالمين برحمته - 00:58:24

والذين في النار يمكتون فيها على حسب اعمالهم يطهرون على حسب معاuchiهم ولكن لا يبقون لأنهم ماتوا على التوحيد
فإذا تكاظم خروج العصاة خلاف احد اطبقت النار على الكفارة بجميع اصنافها - 00:58:40

اليهود والنصارى والوثنيون والملائحة والمرافقون في الدرك الاقصى ما يخرجون ابدا ابدا انها عليهم مؤصلة مطلقة قال تعالى
يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولا هم قيل - 00:58:58

قال سبحانه كذلك يريدهم الله اعمالهم حسرة عليهم وما هم بخارج من النار الكفارة لا يخرجون تطبق عليهم بعد خروج العصاة
موحدون منهم من يعفى يعفو الله عنه قبل الدخول من يوسع فيه يستحق الدخول ويشع فيه فلا يدخل ومنهم من يعفو الله عنه -
00:59:11

الله عنه ومنهم من يستحق دخول النار فيشفع فيه الشفاعة شفعهم الله فيه. ومنهم من يدخل النار فيشفع فيهم على دخول النار.
وتبقى بقية ما تنهى رب العالمين برحمته فإذا تكامل خلود العصاة - 00:59:30

ولم يدخل الكفارة اطبقت عليه والكافر بالشفاعة والجنة عليه حرام والنار هي هي مقره مستقر ابدا عبادة نسأل الله السلامة والعافية
طبعا المؤلف يقول وأؤمن بشفاعة نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:59:45

انكر الخوارج المعتزلة شفاعة قالوا ما في شفاعة خوارج المعتزلة يقولون العاصي مخلد في النار ما له شفاعة مثل الكافر والادلة
التي فيها اثبات الشفاعة متواترة ومع ذلك انكرها الخواطر - 00:59:58

انكرواها قالوا اخبرها واهل السنة والجماعة يقصدون الشفاعة بالعصاة الموحدين وامر بشفاعة نبينا النبي وانا اول شافع واول مشفع
اول سامح هو الرسل واول مشفع يشفع الله ولا ينكر شفاعة النبي الا اهل البدع والضلال - 01:00:14

من هم ؟ خوارج المعتزلة انكروا الشفاعة في اوصاف الموحدين قالوا خلاص النار من دخلها ما يخرج العاصي والكافر
كلهم ما في شفاعة من دخل النار ما يخرج منها كما ان دخل الجنة ما يخرج منها فمن دخل النار ما يخرج منها - 01:00:33

صافي فليدخل النار العاصي والكافر كلهم سواء الجنة المطهرون على باطل متواترة في اخراج العصاة الموحدين وانهم يخرجون
بالشفاعة وببرحمة ارحم الراحمين ولهذا قال المؤلف ولا يمكن شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم الا اهل البدع والضلال - 01:00:48

ولكنها لا تكون الا بعد الاذن والرضا. بعد الاذن والرضا بعد الاذن بالشافعي اذا شفع السمع ما يشفع حتى يدعوه الله له. محمد صلى الله
عليه وسلم اذا اراد ان يشفع - 01:01:10

هل يشفع اولا لا اولا اسف الشفاعة الكبرى ما يذهب الشفاعة يسجد تحت العرش فيفتح الله عليه المحافظ يمجد الله في ذلك الوقت
ويتركه الله ما شاء ان يتتركه ثم يقول الله يا محمد ارفع رأسك وسل توطا وسط هذا الاذن - 01:01:21

يرفع رأس هذا الاذن ويشفى وكذلك من يشعر من الانبياء والصالحين ما يشفع الا فاتح الشرط الثاني ان لابد ان يرضي عن المشفوع
له المشفوع له اذا كان موحد رضي الله عنه - 01:01:41

واذا كان مشركا الشفاعة كم لها شرط ؟ شرط ان اذن الله للشافع ان يشفع والثاني رضي الله عن الخشوع له ولهذا قال ولكنها لا تدل
بعد الاذن هذا الشرط الاول والرضا كما قال تعالى ولا يشفعون الا لمريظ فظى - 01:01:53

هذا الشرط وقال تعالى من ذا الذي يشفعونه الا باذنه هذا الشرط الثاني الرواية والادب وقال تعالى وكم من ملك في السماوات لا تغنى
شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضاهم. هذه الاية ذكر الله في السراء. اذا بعد ان يأذن الله هذا الاذن. ويرضى هذا
هذا الشوط الثاني - 01:02:10

قال المؤلف وهو لا يرضي الا التوحيد وهو يعني الرب سبحانه لا يرضي الا التوحيد يرضي الله ان يشفع له

غابت عن الشرك ما نوصل وهو الان ما يستفيد ولا يأذن الا لاهله في اهل التوحيد - [01:02:28](#)

واما المشركون ما حكم فليس لهم من الشفاعة نصيب الدليل كما قال تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعي وقال تعالى من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة يعني للكفار. نعم - [01:02:42](#)